رابط المادة على منصة باحث

٢. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا وللمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى ولا يزال الكلام في التقدير في البسملة - 00:00:00

قال وقدره الزمخشري فعلا مؤخرا اي بسم الله اقرأ او اتلو. لان الذي يتلوه مقروء وكل فاعل يبدأ في فعله بسم الله كان مضمرا ما تجعل التسمية مبدأ له مبدأ له - 00:00:22

كما ان المسافر اذا حل او ارتحل فقال بسم الله كان المعنى بسم الله احلوا وبسم الله ارتحل وهذا اولى من ان يضمر ابدع. ان يضمر من ان يضمر ابدأ. مم. لعدم ما يطابقه ويدل عليه او ابتداء لزيادة الاضمار فيه - 00:00:42

قال وانما قدر المحذوف متأخرا. وقدم المعمول لانه اهم. وادل على الاختصاص. يعني اسم الله جل وعلا ويبدأ به حتى لا يكون امامه شيء. اول ما تبدأ به اسم الله - 00:01:10

تعالوا نشوف قداش هذا هو المقصود ومعلوم ان كل معمول له عامل ولكن اظهار العامل احيانا لا يكون مناسبا بل الاولى والافضل ان لا يظهر قال وادل على الاختصاص وادخل في التعظيم. واوفقوا للوجود. فان اسم الله تعالى مقدم على القراءة - 00:01:28

كيف وقد جعل كيف وقد جعل الة لها من حيث ان الفعل لا يعتد به شرعا ما لم باسمه تعالى. يعني نقدر على الفعل ليس القراءة فقط. اي فعل يفعله الانسان يكون مقدما - 00:01:59

اسم الله جل وعلا وهذا من عبادة الله جل وعلا التي امر بها وان يكون ذكر الله جل وعلا هو الذي يبدأ به تعبدا وتبركا في ذلك نعم قال واما ظهور فعل القراءة في قوله اقرأ في قوله اقرأ باسم ربك - 00:02:19

فلان الاهم ثمة القراءة ولذا قدم الفعل فيها على متعلقه بخلاف البسملة فان الاهم فيها الابتداء قاله البيضاوي قال وهذا القول احسن الاقوال. واظنه اختيار شيخ الاسلام. وقد الم به ابن كثير الا انه جعل - 00:02:49

قال المحذوف مقدرا قبل البسملة قال وذكر ابن القيم لحذف العامل في بسم الله فوائد عديدة. منها انه موطن لا ينبغي ان يتقدم فيه سوى ذكر الله تعالى فلو ذكرت الفعل وهو لا يستغني عن فاعله كان ذلك مناقضا للمقصود - 00:03:12

فكان في حذفه مشاكلة اللفظ للمعنى ليكون المبدوء به اسم الله كما تقول في الصلاة الله اكبر ومعناه من كل شيء ولكن لا تقول هذا القدر ليكون اللفظ مطابقا لمقصود الجنان. وهو ان وهو الا يكون في - 00:03:36

قلبي ذكر الا الله وحده فكما تجرد ذكره في قلب المصلي تجرد ذكره في لسانه ومنها ان الفعل اذا حذف صح الابتداء بالبسملة في كل عمل وقول وحركة وليس فعل - 00:04:00

اولى بها من فعل. فكان الحذف اعم من الذكر. فاي فعل ذكرته كان المحذوف اعم منه الله علم على الرب تبارك وتعالى. ذكر سيبويه انه اعرف المعارف ويقال انه الاسم الاعظم - 00:04:20

لانه يوصف بجميع الصفات. يعني يوصف عن الصفات ان الصفات الاسماء تأتي تبع له كلها تتبعه كما قال الله جل وعلا والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الى اخر السورة - 00:04:44

وكذلك في غيرها ولكن جاء في سورة إبراهيم انه صار تبعا هذا يعني نادر قال لانه يوصف بجميع الصفات كما قال تعالى هو الله

الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة - 00:05:02
هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الى اخر السورة فاجرى الاسماء الباقية كلها صفات له واختلفوا هل هو اسم جامد او مشتق؟ على قولين اصحهما انه مشتق - 00:05:29
قال ابن جرير فانه الجمود والاشتقاق يعني في اللغة واسمى المخلوقات الغالب انها كلها جامدة لان الانسان مثلا يسمى اسما حتى يتميز عن غيره. هذا عبد الله وهذا عبد الرحمن وهذا خالد وهذا - 00:05:58
محمد هذه كلها جامدة حتى يتميز هذا هذا عن هذا باسمه اما اسماء الله فلها معاني اخذت منها. وهذا معنى الاشتقاق وليس معنى الاشتقاق انها لها مادة سبقتها كما قد يتوهم متوهم - 00:06:20
الاشتقاق معناه انها لها معاني فوالله اخذ من التأله ولهذا جاء عن ابن عباس انه فسره قال ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين الرحمن من الرحمة والعزيز من العزة وهكذا يعني كل اسم اخذ من معنى وهذا المعنى قائم بذات الرب جل وعلا - 00:06:40
فهذا معنى قول العلما انه مشتق من هذا القبيل نعم قال ابن جرير فانه على ما روي لنا عن ابن عباس انه قال الله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين. يعني كل خلقه كلهم يألهونه ويعبدونه - 00:07:08
آآ بعضهم يعبده عبادة موافقة الامر الامر الذي امر به وبعضهم يعبده عبادة قسرية قهرية قدرية كما قال الله جل وعلا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - 00:07:32
يعني ذليلا خاضعا تجري عليه احكامه واقداره لا حيلة له في ذلك لكن على هذا يعني كلمة العبد او عابد تنقسم الى قسمين عابد بمعنى معبد مذلل مقهور وهذي الخلق كلهم بهذه الصفة - 00:07:54
المؤمن والكافر والبر والفاجر العاقل وغير العاقل وعبد بمعنى عابد فهذا الذي ينفع يعني عابدا بالامر الذي جاءه من الله جل وعلا فتعبد ربه بامره وطاعة رسوله هؤلاء عباد الله الذين يكرمهم الله جل وعلا ويحميهم. نعم - 00:08:19
وذكر صبويه عن الخليل ان اصله اله مثل فعال فادخلت الالف واللام بدلا من الهمزة مثل الناس اصله اناس وقال الكسائي والفراء اصله الاله. حذف الهمزة وادغم اللام الاولى في الثانية - 00:08:47
وعلى هذا اللام ضخموها لتدل على العظمة قالوا الله مثلا لما يفعلها الله اللهم لاجل ذلك يدل على عظمة الله جل وعلا وجاء في بعض لغة العرب انهم يفخمون اللام في كلامهم - 00:09:11
والصلاة والظلام فهذه لغة من لغة العرب ولكن هذه مقصودة هنا الله يعني ليدل على العظمة التفكيم يدل على الكبرياء الله جل وعلا اه المقصود ان الكلام في هذا يعني من ناحية اللغة - 00:09:40
هذا المراد الفهم. فهم المعنى هذا الاسم وانه هو الذي يؤله ويعبد وتكون العبادة له وحده جل وعلا وهذا على جميع خلقه كل الخلق يألهونه ويعبدونه وسواء وافقت العبادة الامر - 00:10:04
فتكون هذا يدل على السعادة اذا وافقت امر الله او لم توافقه. واذا لم توافقه فهي عبادة قدرية قهرية جبرية ان الله جبرهم على هذا وقهرهم على ذلك ولكنهم اعبدوا الشيطان في في الارادة القصد - 00:10:30
قال وعلى هذا في الصحيح انه مشتق من الهة الرجل اذا تعبد كما قرأ ابن عباس ويدرك والهتك اي عبادتك واصله الاله اي المعبود. فحذفت الهمزة التي هي فاء التي هي فاء الكلمة - 00:10:59
فالتقت اللام التي هي عينها مع اللام التي للتعريف. فادغمت احداهما في الاخرى خسارتا في اللفظ لا من واحدة مشددة وفخمت تعظيما فقيل الله قال ابن القيم القول الصحيح ان الله كلام ابن عباس ايش يقول - 00:11:24
قال ابن عباس قراءته ويذرك والهتك والهتك من التأله من العبادة عبادتك. يعني ان فرعون له عبادة احب اتبعها وهيكونوا امرا وقومه ان يعبدوه يعني يذرك ويذر العبادة التي تصنع لك تفعل لك - 00:11:52
مثل ما قال رضي الله عنه ما علمت لكم من اله غيري هو يزعم هذا انه هذا تكبر وتجبر هذا خروج عن اه عن العقل وعن الوظع وعن الشرع عن جميع المعتبرات - 00:12:31

هو يعلم ذلك هو نفسه ولهذا من محقة الحقيقة وعاين الموت قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين وقيل له الان الان ما ينفع - 00:12:55

الان وقد عصيت يعني لما عينت الموت وتيقنت به تقول امنت هذا كل احد يقوله كل من حضره الموت يريد يقول هذا يقول امنت ورجعت ولكن ما يفيد ما يفيد اذا جاءت جاءت - 00:13:18

الحقائق وحقت وصلت وصل خروج الروح من البدن الذين مثلا افيدهم الحياة مستقرة في وقت الرخاء انما التوبة للذين وليست التوبة للذين امنوا السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان - 00:13:40

هذا ما ينفع لذلك قول الله جل وعلا ينظرون الى ان تأتيهم الملائكة او يأتي بعض ايات ربك او يأتي ربك ويأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل - 00:14:08

او كسبت في ايمانها خيرا لهذا في صحيح مسلم حديث ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثا اذا خرجنا لا ينفع نفسا ايمانها الدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها - 00:14:25

اذا خرجت هذه ارغمت الناس على الايمان صار الايمان شيء محقق منظور اليه. ما هو ايمان عن خبر عن غيب هذا ما ينفع كنت دجال يخرج لان الكون يتغير اذا خرج الدجال - 00:14:50

اول يوم من ايامه يكون سنة سنة كاملة يوم لهذا قال الصحابة رظوان الله عليهم كيف نصنع بالصلاة قال اقدروا لها يعني صلوا صلاة سنة واليوم الثاني شهر واليوم الثالث اسبوع ثم تعود الايام كما كانت - 00:15:11

على ما هي عليه فهذه اذان بنهاية الدنيا وخروجها عظمة الناس على الايمان. وكذلك خروج الشمس من المغرب تخرج من مغرب وتسير يشاهدها الناس كلهم لا يؤمنون ولكن ما ينفع - 00:15:32

وكذلك الدابة التي تخرج وتميز بين الناس هذا كافر وهذا مؤمن تنكت في وجه كل انسان اذا كان مؤمن تنكت فيه نكتة بيضاء بيظلا وجهه لها وان كان كافرا نكتت في وجهي نكتة سوداء ولا احد يمتنع منها. ما احد يستطيع - 00:15:52

هذه بعض ايات الله التي تأتي فاذا جاءت لا ينفع نفسا ايمانها ومثل ذلك حضور الموت اذا حضر الموت ما ينفع كون الانسان يستعتب يتوب يرجع لانه قيل فات الامر فات الاوان - 00:16:17

لما كنت في حياة مستقرة وكنت في سعة كذلك يوم القيامة في احد يمتنع عن طاعة الله؟ ابدا ولكن خلاص ما في ما فيه ما في مجال للرجوع والتوبة والاستعتاب - 00:16:38

لان وقت ذلك هو وقت هذه الحياة الذي نعيشها ولهذا يجب على الانسان ان يبادر بادر بالاعمال ويعمل لنفسه قبل ان يحضره الموت يكون المساء يستجيب لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله - 00:17:00

استجيبوا اه هذا اليوم الذي لا مرد له من الله يفسر بيومين الاول يوم تأتي الملائكة لقبض الروح فمن جاءته الملائكة وقبضت روحه فقد قامت قيامته وانتهت حياته ولا يمكن انه يستزيد حسنة او - 00:17:26

يستعتب شيئا مما اسلفه من السيئات واليوم الثاني يوم عام للخلق كلهم وهو يوم ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الارض كلهم يموتون. هذا لا مرد له من الله - 00:17:49

لهذا قال لنا ربنا جل وعلا استجيبوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله قال ابن القيم القول الصحيح ان الله اصله الاله. كما هو قول سيبويه وجمهور اصحابه الا من شذ منهم - 00:18:11

وان اسم الله تعالى هو الجامع لجميع معاني الاسماء الحسنى والصفات العلى قال وزعم السهيلي وشيخه ابو بكر ابن العربي ان اسم الله غير مشتق لان الاشتقاق يستلزم يشتق منها - 00:18:33

واسمه تعالى قديم والقديم لا مادة له. فيستحيل الاشتقاق ولا ريب انه ان اريد بالاشتقاق هذا المعنى وانه تمدن من اصل مستمد يعني هو مستمد من مادة سابق هذا ما هو مراد ليس هذا المراد في قولهم انه مشتق - 00:18:54

المراد مثل ما سبق انه له معنى اخذ منه اذا اشتق منه لاقاه في المصدر اصله التأله كذلك مثل ما سبق الرحمن من الرحمة والعزيز من

العزة والقدير من القدرة - 00:19:20
وهكذا ولهذا يقول ان الله جل وعلا له اسمى وله صفات فصفات الله جل وعلا هي المعاني التي تقوم بذاته واسماؤه التي تدل على المسمى تدل عليه تدل على الذات - 00:19:42
قل الله العزيز الحكيم العليم وما اشبه ذلك اما الرحمة والعزة اه القوة وما اشبه ذلك فهذه صفات والفرق بين الصفة والاسم هو هذا ان الصفة معنى يقوم بالموصوف والاسم يدل على المسمى - 00:20:02
كما قال الله جل وعلا ولله الاسماء الحسنى قال وانه مستمد من اصل اخر فهو باطل. قال ولكن الذين قالوا بالاشتقاق لم يريدوا هذا المعنى ولا الم بقلوبهم. وانما ارادوا انه دال على صفة له تعالى وهي الالهية - 00:20:31
كسائر اسمائه الحسنى كالعليم والقدير والغفور والرحيم والسميع والبصير فان هذه الاسماء مشتقة من مصادرها بلا ريب. وهي قديمة والقديم لا مادة له فما كان جوابكم عن هذه الاسماء فهو جواب القائلين باشتقاق اسم الله تعالى. ثم الجواب عن الجميع - 00:20:55
ان لا نعني بالاشتقاق الا انها ملاقية لمصادرها في اللفظ والمعنى لا انها متولدة منه تولد الفرع من اصله. وتسمية النحات للمصدر المشتق منه اصلا وفرعا ليس معناه ان احدهما تولد من الاخر. وانما هو باعتبار ان احدهما يتضمن الاخر وزيادة. وذكر ابن - 00:21:22
قيم لهذا الاسم الشريف عشر عشر خصائص لفظية. ثم قال اما خصائصه المعنوية فقد قال فيها اعلم الخلق به صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك - 00:21:49
وكيف تحصى خصائص اسم لمسماه كل كمال على الاطلاق وكل مدح وكل حمد وكل ثناء وكل مجد وكل جلال وكل اكرام وكل عز وكل جمال وكل خير واحسان وجود وبر وفضل. فله ومنه. فما ذكر هذا الاسم في قليل الا - 00:22:09
ولا عند خوف الا ازاله. ولا عند كرب الا كشفه. ولا عند هم وغم الا فرجه ولا عند ضيق الا وسعه. ولا تعلق به ضعيف الا افاده القوة. ولا ذليل - 00:22:36
الا اناله العز ولا فقير الا صار غنيا. ولا مستوحش الا انسه. ولا قلوب الا ايده ونصره. ولا مضطر الا كشف ضره. ولا شريد الا اواه بشرط ان يكون علم المعنى - 00:22:57
وقام بحقه عبد الله جل وعلا بذلك اما مجرد اللفظ قد لا يؤثر شيئا يتلفظ به وهو لا يعرف معناه ولا يقوم بما اوجبه الله عليه به هذا قد يكون اثره ضعيف جدا وقد لا يخرج شيء من - 00:23:22
في يعني يشاهده من اثاره خلاف الذي امن بهذا وتحققه وقام بحقه وعبد الله جل وعلا العبادة التي امره الله بها فيكون كما ذكرت قال فهو الاسم الذي تكشف به الكربات - 00:23:44
وتستنزل به البركات وتجاب به الدعوات وتقال به العثرات وتستدفع به السيئات. وتستجلب به الحسنات وهو الاسم الذي قامت به السماوات والارض وبه انزلت الكتب. وبه ارسلت الرسل. وبه شرعت الشرائع وبه قامت الحدود - 00:24:07
وبه شرع الجهاد. قصده التأله يعني انه هو المعبود المألوه الذي يجب ان يكون عند كل عاقل هو المقدم عن كل شيء وهو الهه الذي لا يقدم عليه شيء فيا له - 00:24:36
في الرخاء والشدة وفي كل حالة فاذا كان كذلك فهذا الواقع هذا الذي يجب ولكن الله جل وعلا ابتلى خلقه بالغفلة وطول الامل والامور التي هو جل وعلا خلقهم على صفتي عليها - 00:25:01
حتى تظهر اثار اسمائه فهو الحليم العليم الغفور الرحيم لو كانوا كلهم بهذه الصفة كيف تظهر اثار حلمه واثار مغفرته واثار رحمته هذا هذه حكمة حكمة الله جل وعلا في خلقه - 00:25:28
قال وبه شرع الجهاد. وبه انقسمت الخليقة الى السعداء والاشقياء. وبه حقت الحاقة. ووقعت في الواقعة وبه وضعت الموازين القسط ونصب الصراط وقام سوق الجنة والنار. وبه عبد رب العالمين. وحمد - 00:25:52
وبحقه بعثت الرسل وعنه السؤال في القبر ويوم البعث والنشور وبه الخصام. واليه المحاكمة كما وفيه الموالاة والمعاداة. وبه سعد من

عرفه وقام بحقه. وبه شقي من جهله وترك حقه - 00:26:17
وهو سر الخلق والامر. وبه قاما وثبتا واليه انتهيا الخلق والسؤال يعني السؤال يقول عن الله واذا قال الله يعني اجاب سؤال رسالة مقصودة سؤال في القبر المعبود من الذي تعبد؟ من معبودك - 00:26:39
يقول الله الذي اله واعبده حقيقة اذا كان مؤمنا موقنا والا تنعثم وصار لا يستطيع الجواب. سمعت الناس يقولون شيء فقلته الناس كلهم يقولون الله ولكن هل عبدوه؟ هل قاموا بحقه - 00:27:05
ما قام بحقه الا من عرفه ومن اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم كما ان الذي مثلا يحفظ اسم الرسول محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب لا يكفي يقول اذا قيل له - 00:27:30
ما هذا الرجل الذي بعث فيكم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وهو لم يتبعه ولم يؤمن به الايمان الذي يكون واجبا على كل احد طاعته في امره واتباعه في اخباره وتصديقه - 00:27:47
في ذلك في هذا ولا يكفي فلابد ان يكون الانسان قد تحلى بالعلم والمعرفة في كونه عبد الله حقيقة وعرف ذلك بالدليل حتى يجيب بطمأنينة ويجيب بهدوء وان علم فيكون هذا مبدأ السعادة - 00:28:07
مبدأ الاكرام من اكرام الله جل وعلا له اما اذا كان يقول الامور كلها مما عادة او تقليدا لا يخشى انه لا يجيب سمعت الناس يقول الشيخ فقلت ثبته الله جل وعلا - 00:28:38
اجاب والا ما يستطيع. نعم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة الاخرة ما فيها تكليف ولا كان المقصود في القبر انه يسأل لا بد من السؤال - 00:28:59
لا بد ان يسأل كل انسان الاسئلة ثلاثة فقط يسأل عن معبوده وعن عبادته باي شيء يتعبد وعن الذي جاء بالعبادة من هو عاد السؤال كله الى العبادة قال فالخلق والامر به واليه ولاجله - 00:29:18
فما وجد خلق ولا امر ولا ثواب ولا عقاب الا مبتدأ منه. ومنتهيا اليه. وذلك موجبه ومقتضاه. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. الى اخر كلامه رضي الله عنه - 00:29:47
قال الرحمن الرحيم قال ابن كثير اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة ورحمن اشد مبالغة من رحيم قال ابن عباس رضي الله عنهما مبالغة يعني انها اذا جا للسن وكذا كثير الحروف - 00:30:07
منه انه التشديد الرحمن على هذه الصيغة هذه مبالغة. وكذلك الرحيم صيغة فعيل مبالغة يعني كثير الرحمة وكذلك يقال ان احدهما ابلغ من الاخر يعني الرحمن ابلغ من الرحيم لان الرحمن اكثر حروف - 00:30:29
فاذا كان المبنى اكثر صار المعنى كذلك يكثر وكلاهما مأخوذ من الرحمة ولهذا جاء ان الرحمن والرحمن الدنيا والاخرة والرحمن بالخلق كلهم اما الرحيم فجاء تعلقه بالمؤمنين وكان بالمؤمنين رحيما - 00:30:56
قال ابن عباس رضي الله عنهما هما اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر اي اوسع رحمة وقال ابني هو معنى رقيقان يعني كثيرا الرجاء واحدهما اكثر رجاء من الاخرة الذي هو الرحمن - 00:31:20
نعم وقال ابن المبارك الرحمن اذا سئل اعطى والرحيم اذا لم يسأل يغضب قلت كان فيه اشارة الى معنى كلام ابن عباس لان رحمته تعالى تغلب غضبه. وعلى هذا فالرحمن اوسع معنى من الرحيم. كما يدل عليه - 00:31:46
زيادة المبنى زيادة البناء يعني زادت الحروف نعم قال ابو علي الفارسي الرحمن اسم عام في جميع انواع الرحمة يختص به الله تعالى والرحيم انما هو في جهة المؤمنين. قال الله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما. ونحوه قال - 00:32:11
قال بعض السلف ويشكل عليه قوله تعالى ان الله بالناس ان الله بالناس لرؤوف رحيم اذا جاء الاطلاق يحمل على التقييد هذه قاعدة يعني فاذا اطلق في مكان وقيد حمل على ذلك - 00:32:39
فالناس يحملون على المؤمنين وليس على الخلق او يحمل في الدنيا الناس يعني في الخلق كله في الدنيا رحيم ولهذا خلق لهم ما في السماوات وما في الارض كلها مسخرة له وهذي من رحمته جل وعلا - 00:33:03

قال ويشكل عليه قوله تعالى ان الله بالناس لرؤوف رحيم. وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما جاءت في سياق النعم الناس رؤوف رحيم دلت على ان هذا المقصود - 00:33:27
الشيء الذي رحمه به واحسن اليهم في دنياهم وفي حياتهم قال فالصواب ان شاء الله تعالى ما قاله ابن القيم ان الرحمن دال على الصفة القائمة به سبحانه والرحيم دال على تعلقها بالمرحوم. فكان الاول للوصف والثاني للفعل. فالاول دال - 00:33:51
على ان الرحمة صفته. والثاني دال على انه يرحم خلقه برحمته واذا اردت فهم هذا فتأمل قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما انه بهم رؤوف ولم يجيء رحمن بهم فعلم ان رحمن - 00:34:22
او ان رحما هو الموصوف بالرحمة ورحيم هو ان رحمانا الرحمن اوصوهم الرحمة الرحيم يعني بالفعل كونه يرحم نعم قال فعلم ان الرحمن هو الموصوف بالرحمة ورحيم هو الراحم برحمته. نعم. والرحمن الرحيم نعتاني لله تعالى - 00:34:51
وعرض بورود اسم الرحمن غير تابع لاسم قبله قال تعالى الرحمن على العرش استوى علم فكيف ينعت به؟ كذلك قال رحمن وعلم القرآن هذا يعني وان جاءك فهو ينعت به ايضا - 00:35:24
لانه اذا جاء بهذه المثابة صار متبوعا وليس تابعا وينعت به يقول والجواب ما قاله ابن القيم ان اسماء الرب تعالى هي اسماء ونعوت. نعم. فانها دالة على صفات كماله - 00:35:48
فلا تنافي فيها بين العلمية والوصفية الرحمن اسمه تعالى ووصفه لا ينافي اسميته فمن حيث هو صفة جرى تابعا لاسم الله تعالى. ومن حيث هو اسم ورد في القرآن غير تابع - 00:36:07
بل ورد الاسم العلم ولما كان هذا الاسم مختصا به سبحانه حسن مجيئه مفردا خير تابع كمجيء اسم الله وهذا لا ينافي دلالته على صفة الرحمة. كاسم الله فانه دال على صفة الالوهية - 00:36:28
ولم يجيء قط تابعا لغيره بل متبوع. جاء في سورة في سورة إبراهيم لتخرج الناس من الظلمات ينول باذنهم الى صراط العزيز الحميد الله عبد العزيز الحميد لله الذي له. هذي صار ثابتة - 00:36:50
لكن لم يجد قط سابعا الماء تخرجه كونه تابعا لان اسماء الله جل وعلا كلها اعلام وكلها انها من خصائص تخصها نعم قال وهذا بخلاف العليم والقدير والسميع والبصير ونحوها ولهذا لا تجيء هذه مفردة بل تابعة. قلت - 00:37:14
قوله عن اسم الله ولم يجيء قط تابعا لغيره بل لقد جاء في قوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. نعم على قراءة الجر - 00:37:48
وجواب وجواب ذلك من كلامه المتقدم فيقال فيه ما قاله في اسم الرحمن. نعم كتاب التوحيد الكتاب مصدر كتب يكتب كتابا وكتابة وكتبا ومدار المادة على الجمع. ومنه تكتب بنو فلان اذا اجتمعوا. والكتيبة - 00:38:05
جماعة الخيل والكتابة بالقلم لاجتماع الكلمات والحروف. وسمي الكتاب كتابا لجمعه ما وضع ذكره غير واحد من المسائل والابواب ثم هذا كتاب التوحيد ينبئ عن المقصود ان هذا موضوعه توحيد الله جل وعلا - 00:38:32
التوحيد يعني توحيد العبادة هذا يبين المسائل الكثيرة في توحيد العبادة الواجبة وكذلك التي حصل فيها خلل وكذلك ما كان من المكملات الامور التي قد تظعف والامور التي تزيده وتنميه - 00:39:03
وكذلك ثمراته وغير ذلك من ما يكون في هذا الكتاب فلهذا اقول ان هذا هذا الاسم قوله كتاب التوحيد ينبئ عن المقصود فهو كأنه بمنزلة خطبة الخطبة التي يبين مراده منها. فتبين مراده بهذا - 00:39:31
نعم قال والتوحيد مصدر وحد يوحد توحيدا اي جعله واحدا. جعله كيف جعله واحدا اعتقد او واحدة ما يمكن اعتقده واحدا لان الاعتقاد حسب ما يصدر من المعتقد فاذا فقد ربه انه واحد في ذاته - 00:39:59
وواحد في صفاته وواحد في افعاله وواحد ايضا في حقه هذا معناه التوحيد يعني ومعنى واحد انه لا يشركه احد ليس له شريك لا في ملكه وليس له نظير في ذاته ولا في اسمائه - 00:40:34
لا يشارك واحد وحقه حقه الذي اوجبه على عباده وهو العبادة كونهم يعبدونه وحده ولا يجوز ان يكون مخلوقا من المخلوقات يجعل

له شيء من حق الله فاذا وجد ذلك فهذا الشرك - 00:40:57
الذي حرم الله صاحبه على الجنة وجعله خالدا في النار هذه هذا المقصود بيان هذه المعاني ثم التوحيد ينقسم الى ثلاثة اقسام على حسب الاستقراء من الادلة من ادلة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:41:20
وكذلك لغة العرب توحيد يكون صادرا من العبد يعني توحيده ومن فعله وهذا الذي يسمى توحيد العبادة او الالهية قال له هذا يجب ان يكون عبادة العبد لواحد وهو الله - 00:41:50
توحيد معناه يتعلق باسمائه وصفاته فهو لا يشرك لا يشرك احد من الخلق في اسمائه وصفاته هو واحد فيها قال الله جل وعلا قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:42:16
وواحد ايضا في افعاله فله الخلق هو الذي خلق المخلوقات وهذا الخلق التوحيد الذي توحيد الخلق صار دليلا على وجوب الاول على الناس الخلق ولهذا كثيرا ما يقول الله جل وعلا اروني ماذا خلقوا - 00:42:43
هل لهم شيء من المخلوقات؟ يعني معبوداتكم هل خلقت شيء فهذا كما قال جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم يعني ما معه مشارك خلقكم - 00:43:08
والذين من قبلكم فهو الخالق وحده الذي جعل لكم الارض فراشا والسما بنا وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون يعني تعلمون ان الله هو المتفرد بهذه الاشياء المذكورة - 00:43:29
بخلقكم وخلق من قبلكم وجعل الارظ على هذه الصفة التي تنتفعون بها يفسرون فيها وتنتفعون بها وكذلك رفع السماء كما تشاهدون السما فوقكم وكذلك انزل من السماء ماء فانبت به ما تأكلونه انتم وانعامكم فهذه من خصائص الله. ما احد يشاركه فيها. فكيف - 00:43:53
يعبد مخلوق مخلوق خلقه الله وهو ضعيف ما يستطيع ان يوجد شيئا فظلا يكون مشاركا لله تعالى وتقدس فاذا هذا اللي هو توحيد الخلق والفعل يلزم منه توحيد العبادة ان يكونوا معبودا - 00:44:21
ولهذا الزمهم بذلك واما الاسمى والصفات فهي خاصة به اسماؤه وصفاته وان كان مثلا قد يشركه باالفاظ فقط بعظ الناس مثل ما يقال الملك الله يسمى ملك الذي بيده الملك - 00:44:46
والملك القدوس وبعض الناس يسمى ملك ولكن هذه التسمية ما تعدى معناها اذا اظيفت الى الله فلها معنى واذا وظيفت المخلوق فالمخلوق لا يشارك الله جل وعلا الذي يملك كل شيء - 00:45:11
وكذلك الرؤوف الرحيم وما اشبه ذلك من الاسماء التي تطلق على بعض العباد فهي تكون اذا اظيفت اليهم لها معنى تليق بضعفهم. واذا اظيفت الى الله فهي لها مآن تليق - 00:45:32
عظمته وجلاله وكبريائه فلا يكون هناك اشتراك يعني الاظافة تميز هذا من هذا اذا جاءت الاظافة زال الاستيراد بالاضافة قبل التخصيص وقبل الاشتراك قبل التخصيص والاضافة فاذا جاءت اضافة او تخصيص - 00:45:53
فانه يزول الاشتراك نهائيا فهذا كله توحيد. توحيد الله جل وعلا وقد اه ظل كثير من الناس في هذا بعضهم يقول ان التوحيد هو اعتقاد ان الله واحد في الخلق - 00:46:17
وواحد في ذاته ولا يعتقد ولا يذكر توحيد العبادة التي جاءت بها الرسل الرسل كلها جاءت بتوحيد العبادة كل رسول يقول لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اول ما يتكلم به - 00:46:37
ولهذا قال قوم هود اجئتنا لنعبد الله وحده نذر ما كان يعبد اباؤنا يعني انه كان يعبدون ابائهم تعبد اصنام ومخلوقات ظعيفة لا يريدون ان يتابعوهم عصوا الرسل لاجل ذلك - 00:47:01
قال وسمي دين الاسلام توحيدا لان مبناه على ان الله واحدا اذا قال جعله واحدا يعني اعتقده واحدا ويقصد اعتقده واحدا بالفعل والفعل يتبع العقيدة والعقيدة قد تكون عقيدة سليمة - 00:47:26
صحيحة مبنية على الدليل والسنة وقد لا تكون قال وسمي دين الاسلام توحيدا لان مبناه على ان الله واحد في ملكه وافعاله لا شريك

له وواحد في ذاته وصفاته لا نظير له. هذا ما احد خالف فيه - 00:47:52
كونه واحد في ملكه وافعاله ما احد خالف فيهم من الخلق كلهم يعلمون ذلك ولذا سئلوا عن هذا قالوا انه لله وحده ولكن المخالفة بما جاءت به الرسل التي هي العبادة التي تصدر منهم - 00:48:18
نعم قال لان مبناه على ان الله واحد في ملكه وافعاله لا شريك له وواحد في ذاته وصفاته لا نظير له. وواحد في الهيته وعبادته لا ند له. والهات اما - 00:48:43
هذا يعني من الصفات الافعال والصفات فقد وقع الشرك فيها كثيرا من كثير من الناس وكثير من الناس لا ينفك عن الشرك فيها وذلك لانهم اعتقدوا ان اسماء الله كاسماء المخلوقين - 00:49:05
ولهذا تأولوها قالوا مثلا الرحمة ارادة الاحسان والغضب ارادة الانتقام لانهم يقولون الرحمة رقة تكون في القلب نعطف صاحبها على من يكون ضعيفا او ما اشبه ذلك هل هذه رحمة الله - 00:49:32
هذه رحمة المخلوق ليست رحمة الله وكذلك الغضب الغضب يقولون هو غليان دم القلب ثم طلب الانتقام والايظا هذا غظب المخلوق اما الله فلا يشاركه المخلوق في شيء من صفاته - 00:50:02
وصفاته جل وعلا حقائقها لا يعلمها الا هو ولكن نعلم انه ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله وكذلك بعض الناس قال انه ما حسن - 00:50:22
من الانسان من الفعل يحسن من الله يا قاسوا افعال الله على افعال الناس ساظلوا في هذا كل ذلك ضلال وهذا امره يعني منتشر وواسع عند كثير من الناس قال والى هذه الانواع الثلاثة ينقسم توحيد الانبياء والمرسلين الذين جاءوا به من عند الله - 00:50:42
وهي متلازمة متلازمة كل نوع منها لا ينفك عن الاخر فمن اتى بنوع منها ولم يأت بالاخر فما ذاك الا لانه لم يأت به على وجه الكمال المطلوب يعني توحيد الربوبية يلزم منه توحيد العبادة - 00:51:11
وتوحيد العبادات يتضمن توحيد الربوبية في ضمنه ذلك وكذلك الاسماء والصفات في توحيد الربوبية لانها خاص بالله جل وعلا ولا يشركه فيه غيره قال وان شئت قلت التوحيد نوعان توحيد في المعرفة والاثبات وهو توحيد الربوبية والاسماء والصفات - 00:51:32
وتوحيد في الطلب والقصد وهو توحيد الالهية والعبادة. ذكره شيخ الاسلام وابن القيم طلب من من المخلوق يعني توحيد الطلب والارادة كن ارادتك يجب ان تكون نيتك ومقصدك وارادتك عبادة ربك - 00:52:06
وان تحظى عند الله بالزلفة والاكرام ولابد من هذا من معرفة ما جاء به الرسول لابد اما توحيد بلا معرفة الى معرفة ما جاء به الرسول فهذا ما ينفع ولهذا بعض العلماء زاد على هذا قال توحيد المتابعة - 00:52:31
يعني انك تتبع الرسول ولا تتبع غيره لا بد منه ولكن الحقيقة التوحيد المتابعة هو داخل في توحيد العبادة لان العبادة ما تكون عبادة الا اذا جاء به جاء به الرسول - 00:52:58
لا تكون تكون عادة والا تكون تقليد والا تكون من امور الناس ما تنفع ولهذا يقول الله جل وعلا لنبيه قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد - 00:53:18
ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد هل المشركون ما كانوا يعبدون الله كانوا يعبدون يحجون ويتصدقون ويصومون ويوثقون ويعملون اعمالا كثيرة يا يرغبون بها الى الله ولكنها - 00:53:38
ما ليست عبادة. لماذا؟ لوجود الشرك لانهم يشركون فالمشرك اذا اشرك مهما كانت عبادته فهي مردودة ما تنفع وليست عبادة لابد ان تكون العبادة خالصة لله جل وعلا حتى تسمى عبادة شرعية - 00:54:01
اما اذا كانت غير خالصة فهي عبادة في اللغة فقط اما في الشرع فليست عبادة ولا تنفع لابد اذا ان تكون العبادة جاء بها الوحي اوحاها ولهذا اتفق الفقهاء على ان العبادة مبناها على الامر - 00:54:24
وانه لا يجوز للانسان ان يتعبد بشيء وهو لا يدري ما ما الامر فيه تعبد بظلال ولا يتعبد عادات والا امور ليست من الشرع فلا بد من

توحيد العبادة ان تكون العبادة - 00:54:47
جاءت من الله امر الله جل وعلا بها كما قال جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا اعبدوا ربكم ولكن العبادة هل هذا يكفي اذا قلنا اعبدوا ربكم نعبده بأي شيء - 00:55:11
لا بد ان يأتي الرسول ويبين لنا يكون العبادة بالدعاء وبالذبح وبالنذر وبالصلاة الصوم بغير ذلك. وبينوا لنا فنفعله تكون عبادة مبناها على الامر الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:55:29
نعم قال وان جئت قلت التوحيد نوعان توحيد في المعرفة والاثبات وهو توحيد الربوبية والاسماء والصفات وتوحيد في الطلب والقصد وهو التوحيد الالهية والعبادة ذكره شيخ الاسلام. وابن القيم وذكر معناه غيرهما - 00:55:48
الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله هذا قال توحيد الربوبية توحيد الله بافعاله هو توحيد العبادة توحيد الله بافعالك انت ان تكون افعالك لله وحده ما يكون فيها شيء ولكن يضاف الى هذا ان تكون هذه الافعال - 00:56:08
مبنية على الامر الامر والنهي الامر الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. لا تكن بدع احنا هناك من يقول التوحيد توحيدان. توحيد المرسل وتوحيد المرسل جاء امر اخر - 00:56:31
يكفي هذا يكفينا هذا لا بد ان يكون توحيد يعني في هذا توحيد الطلب والارادة توحيد كذلك الاسمى والافعال التي يفعلها الله جل وعلا يوحد بهذا وهذا ولكن معنى توحيد - 00:56:49
هنا ان يكون واحد في هذا ليس له مشارك في ذلك سواء كان توحيد العبادة او توحيد الاسمى والصفات اما اذا كان اعتقد مثلا الله يشاركه احد في اسمائه وصفاته - 00:57:14
مثلا غضبه مثل غضب المخلوق او يده مثل يد المخلوق او نزوله مثل نزول المخلوق هذا شرك شرك بالله جل وعلا ليس هذا توحيد التوحيد ان يكون الله جل وعلا واحد في هذه الافعال كلها. ما يشاركه احد - 00:57:30
يقول النزول لا نعقل اذا نزول يعني الا نزول الذي مثلا تنزل من اعلى الى اسفل هذا نزولك ولكن نزول الله كما قال الله جل وعلا ليس كمثله شيء ولهذا - 00:57:50
اشكلت عليهم يعني امور كثيرة في مثل هذا ومثل ذلك كونه يستمع للخلق كلهم في ان واحد ويحاسبهم في ان واحد هل الخلق لهم مقدرة في مثل هذا الارض السما مملوءة من خلقه - 00:58:07
وعباده والارض مملوءة وكلهم يقولون لي يا الله وكلهم يستمع اليهم في ان واحد. ولا يشغله سماع هذا عن سماع هذا وكذلك يوم القيامة اذا جمعهم من اول مولود الى اخر مولود من بني ادم ومن الجن - 00:58:25
اجمعهم ثم يحاسبهم في وقت واحد كل واحد يحاسبه هل احدا يعقل شيئا من ذلك من الخلق؟ لا يمكن. فافعال الله خاصة به اما الاسماء فامرها واضح فهي تخصه تعالى ولا يشاركه فيها احد - 00:58:45
ومثل ذلك حقه الذي اوجبه على عباده ان تكون العبادة له وحده فاذا مثلا ذهب الانسان يدعو مخلوقا اما ميت او جني او حي او غير ذلك ويتجه اليه بالطلب الغيبي - 00:59:06
الذي لا يقدر عليه الا الله او مثلا اعتقد انه يعرف ما في نفسه او انه يخافه انه كونه خالفه بكذا وكذا انه مثلا يوجد له عذاب او ما اشبه ذلك فهذا معناه ابد غير الله - 00:59:28
جعل المخلوق بمنزلة الخالق فهو اشرك لهذا يقول هذا الامر امر مهم جدا يجب على الانسان يتعرف لا يتعرفه كثيرا خوف ان يقع في شيء من المخالفة لان امر الشرك ليس سهلا - 00:59:50
الله جل وعلا يقول ان الله لا يغفر ان يشرك بي. قال النوع الاول توحيد الربوبية والملك قال وهو الاقرار بان الله تعالى رب كل شيء ومالكه وخالقه ورازقه وانه المحيي المميت - 01:00:12
النافع الضار المتفرد باجابة الدعاء عند الاضطرار الذي له الامر كله وبيده الخير كله القادر على ما يشاء. ليس له في ذلك ويدخل في ذلك الايمان بالقدر. وهذا التوحيد لا يكفي العبد في حصول الاسلام. بل - 01:00:32

لابد ان يأتي مع ذلك بلازمه من توحيد الالهية لان اجابة الدعاء عند الاضطرار يعني ان هذا اشارة الى ان المضطر يعني يستلزم انه يرجع الى الله لان هذا امر ظروري - 01:00:58

ولهذا اخبر عن المشركين انهم اذا وقعوا في الكربات مثلا ركبوا البحر وهاجت بهم الريح لان كانت سفنهم شراعية تسير تحت حسب الرياح يلجأون الى الله يخلصون له الدعاء هذي ضرورة - 01:01:22

تشاهدونها ويقولون ان الاصنام هذي ما تنفع ولا تفيدكم واذا كان معهم اصنام القوه في البحر وعبدوا الله ثم قال فاذا ركبوا في دعوا الله مخلصين له الدين ولكن اذا نجوا خلاص اشركوا - 01:01:46

عبدوا اصنامهم التي يعبدونها ولهذا جعل الله جل وعلا ذلك دليلا على وجوب عبادتهم لله وحده كما قال امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء هل في احد يجيب المضطر اذا دعاه غير الله - 01:02:04

يعلمون انه لا لا يجيبه الا الله ولكن هذا كله ليس هو من توحيد العبادة التي يعني تكون خالصة لان هذا امر ضروري وانظروني من مقتضيات الربوبية توحيد الربوبية ومثل الرزق ومثل كونه - 01:02:24

يكون على هذه الصفة ويزيل عنه جل وعلا الامور التي قد تمنع حياته فهذا من مقتضى الربوبية. فالله هو الرزاق الرازق الذي يرزق عباده كلهم. وهو الذي يدفع عنهم الامور التي قد مثلا تأتي على عيال مثل الشياطين وغيرهم يحميهم الله جل وعلا من ذلك - 01:02:45

اه انما هذه بعضها مرتبط ببعض لابد ان تكمل والا الاقتصار على واحد منها ما يكفي نعم قال بل لا بد ان يأتي مع ذلك بلازمه من توحيد الالهية لان الله تعالى حكى عن المشركين انهم مقرون بهذا التوحيد لله وحده - 01:03:10

قال تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت يملك السمع والابصار يعني يوجد السمع والبصر من الذي اعطاكم؟ اسمع اسماع وابصار - 01:03:37

هل هي الام ولا الاب لا يمكن لا يمكن عاقل ان يقول ان انا انا سويت نفسي او امي او ابي هذا من الله جل وعلا. كما ان الخلق هو الذي يتولاه هو الذي خلقه - 01:03:54

لابد يضطر انه يقر بان هذا هو الله الذي يفعل ذلك اما مثلا لينكر الله جل وعلا يقول هذه الطبيعة الطبيعة ما هي الطبيعة هي اهم شيء شيء موجود مثلا يشاهد او له فعل - 01:04:11

انه الطبيعة او انه بس ولد يولد هكذا والطبيعي اذا ليش ما نشاهد مثلا سيارات تخرج من الجبل ولا سمع طبيعة قال ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا - 01:04:29

تتقون وقال تعالى الحي من الميت يقبل انه مثلا يخرج الدجاجة من البيضة ولكن هذا يخرج المؤمن من الكافر ويخرج الميت من الحي العكس ايش هذا وكل هذا من مقدرة الله جل وعلا ومن افعاله - 01:04:56

تجد مثلا كافرا يكون له ابن مؤمن موحد بالعكس تجد انسانا مؤمن لله جل وعلا والمؤمن كافر اخبرنا ربنا جل وعلا عن نوح ان ابنه كفر قال له جل وعلا - 01:05:22

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح هو ابن نبي وقال تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقال ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها. ليقولن - 01:05:43

وقال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه الاية فهم كانوا يعلمون ان جميع ذلك لله وحده لا شريك له ولم يكونوا بذلك مسلمين. بل قال الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - 01:06:07

قال مجاهد في الاية ايمانهم بالله قولهم الله خلقنا ويرزقنا ويميتنا فهذا ايمان مع شرك عبادتهم غيره رواه ابن جرير وابن ابي حاتم. يعني يعبدون غير هذا الشرك يعبدون معه غيره ما هو يعبدون غيره مطلع يعني خالص - 01:06:32

يعبدون مع الله اصناما يقولون انها تشفع لهم والا ما في احد يعتقد ان الصنم او انه الميت او غيره انه يشارك الله جل وعلا الخلق وفي القدرة ولكنهم يقولون ان هذه تكرم عند الله وانها - 01:06:58

يعني لها قرب لله عند الله فنحن نطلب منها انها تشفع لنا فاصل الشرك الشرك كله الشفاعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما وعطاء والضحاك نحو ذلك يعني انهم ايمانهم اذا سئلوا عن - 01:07:24
الخالق قال والله والرازق الله وشركهم كونهم يعبدون معه غيره. نعم فتبين ان الكفار يعرفون الله ويعرفون ربوبيته وملكه وقهره. وكانوا مع ذلك يعبدونه ويخلصون له انواعا من العبادات تأتي كالحج والصدقة والذبح والنذر والدعاء - 01:07:51
واخت الاضطرار ونحو ذلك ويدعون انهم على ملة ابراهيم عليه السلام. فانزل الله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وبعضهم يؤمن بالبعث والحساب. وبعضهم يؤمن بالقدر - 01:08:20
كما قال زهير يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر ليوم الحساب او يعجل فينقني. وقال عنترة يا عدل اين من المنية مهرب. ان كان ربي في السماء قضاها ومثل هذا يوجد في اشعارهم. يعني اشعار الجاهلية - 01:08:46
يدل يؤمنون بالحساب ويؤمنون وليش كلهم؟ بعضهم بالقدر ويؤمنون بان الله يطلع عليهم ويسمع كلامهم ولكنهم يشركون بالفعل يعني بالعبادة ومثل هذا يوجد في اشعارهم فوجب على كل من عقل عن الله تعالى ان ينظر ويبحث عن - 01:09:12
عن السبب الذي اوجب سفك دمائهم وسبي نسائهم واباحة اموالهم. واوجب لهم النار اعظم من هذا جهنم صاروا فيها ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 01:09:44
واول ما فعل من فعل يعني الشرك في ان العرب كانوا من ذرية اسماعيل اسماعيل ارسل اليهم - 01:10:08